الكريم لقوله النفار الذي عزم علي الرحيل عنه وعزة الظهر
الذي يوصله الي مقصوده وهذا الاتي بحال الدنيا دون
الاخرة ويؤكد لما ذهب اليه الخطابي وغيره ويتنزل علي
وفق حديث الباب يعني حديث المصابيح وهو ان قوله
فوج طاعمين كاسين راكبين موافق لقوله راغبين راهبين
وقوله وفوج يمشون موافق للصنف الذين يتعاقبون
علي البعير فان صفة المشي لازمة لهم واما الصنف الذين
تحشرهم النار فهم الذين تسحبهم الملائكة قال والجواب
عن الثالث انه تبين بشواهد الحديث انه ليس المراد بالنار
نار الاخرة وانما هي نار تخرج من الدنيا انذر النبي صلي الله
عليه وسلم بخروجها وذكر كيفية ما تفعل في الاحاديث
المذكورة والجواب عن الرابع ان حديث ابي هريرة من رواية
علي بن زيد الذي استدل به المعترض مع ضعفه لا يخالف
حديث الباب لانه موافق لحديث ابي ذر في لفظه وقد تبين
من حديث ابي ذر ما دل علي انه في الدنيا لا بعد البعث في المحشر

الي الموقف

الي الموقف اذ لا حديقة هناك ولا افة تلحق علي الظهر ووقع
في حديث علي بن زيد المذكور عند احمد انهم يتقون بوجوههم
كل حدب وشوك وارض الموقف ارض مستوية لا عوج فيها
ولا امتي ولا حدب ولا شوك قال هذا ما سنح لي علي سبيل
الاجتهاد ثم رايت في صحيح البخاري في باب المحشر يحشر الناس
يوم القيامة علي ثلاث طرائق فعلمت من ذلك ان الذي ذهب
اليه الامام التوربشتي هو الحق الذي لا محيد عنه انتهي كلام
الطيبي مع تلخيص قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري بعد ان نقل
ذلك عنه ما نصه قلت ولم اقف في شيء من طرق الحديث
الذي اخرجه البخاري علي لفظ يوم القيمة لا في صحيحه ولا
في غيره وكذا هو عند مسلم والاسماعيلي وغيرهما ليس فيه
يوم القيمة نعم ثبت يوم القيمة في حديث ابي ذر المشبه عليه
قبل وهو ما اول بان المراد بذلك ان يوم القيامة تعقب
ذلك فيكون من مجاز المجاورة ويشعر بذلك ما وقع فيه
ان الظهر يقل لما يلقي عليه من الافة وان الرجل يشتري

Copyright © King Saud University